

صبرا وشاتيلا أيلول 1982

المحتويات

| صفحة | كلمة شكر |
|-------|---|
| XXIII | |
| 1 | مقدمة |
| 27 | القسم الأول: شهادات وروايات |
| 29 | الفصل الأول: المكان والسكان بين "الهجرتين" (1948, 1982) |
| 31 | أولاً: نزوح الفلسطينيين إلى لبنان |
| 37 | ثانياً: الأوضاع القانونية والأمنية |
| 44 | ثالثاً: من الخيام إلى المنازل المتراسة |
| 57 | رابعاً: خروج المقاتلين الفلسطينيين |
| 65 | خامساً: السلاح في مخيم شاتيلا والجوار |
| 70 | سادساً: السكان |
| 71 | سابعاً: موقع المجزرة و"حدودها" |
| 73 | خلاصة |
| 75 | الفصل الثاني: الجيش الإسرائيلي يطوق المكان |
| 76 | أولاً: الخوف من المجهول |
| 82 | ثانياً: صبرا وشاتيلا بين فجر الخميس وغروبه |
| 87 | ثالثاً: "وفد السلام" من مخيم شاتيلا |
| 97 | رابعاً: "المسيرة النسائية" والأعلام البيض |
| 102 | خامساً: محاولات التصدي للجيش الإسرائيلي المحاصر |
| 105 | أ. حي "الحرش" |
| 112 | ب. حي فرحات |
| 114 | ج. حي الفاكهاني |
| 117 | د. حي الدوخي |

| | |
|-----|--|
| 123 | الفصل الثالث: الخميس 16 أيلول/ سبتمبر 1982 |
| 124 | أولاً: صبرا وشاتيلا قبيل المجزرة |
| 126 | ثانياً: الميليشيات المسلحة على أبواب شاتيلا |
| 130 | ثالثاً: شهادات عن اقتحام المداخل الجنوبية والغربية |
| 130 | .الرواية الأولى: شهود على دخولهم منطقة بئر حسن |
| 134 | .الرواية الثانية: شاهدتان على دخولهم شارع الثكنة |
| 137 | .الرواية الثالثة: شاهدة على دخولهم الحي الغربي |
| 141 | .الرواية الرابعة: شهادة مؤجلة من حي عرسال |
| 142 | .الرواية الخامسة: الجيران الشهود في أول شاتيلا |
| 144 | .الرواية السادسة: شاهد من حي المقداد |
| 146 | رابعاً: شهادات عن الملاجيء |
| 147 | .الرواية السابعة: من الملجأ إلى سيارة الشحن |
| 149 | .الرواية الثامنة: المئة والخمسون في ملجأ أبو ياسر |
| 153 | .الرواية التاسعة: أم وأطفالها |
| 154 | .الرواية العاشرة: شاهدة على اقتحامهم أحد الملاجيء |
| 155 | .الرواية الحادية عشرة: قتلوه قبل أن يولد |
| 157 | .الرواية الثانية عشرة: شهادة فتى في الثانية عشرة |
| 161 | .الرواية الثالثة عشرة: شهادة فتى لم تصلنا شهادته |
| 163 | خامساً: شهادات عن جدار الموت |
| 164 | .الرواية الرابعة عشرة: أربع عشرة رصاصة في جسمه |
| 165 | .الرواية الخامسة عشرة: قتلونا مرتين |
| 167 | .الرواية السادسة عشرة: عندما يهرب القتل والقاتل |
| 170 | سادساً: المجابهة في حي الدوخي |
| 171 | أ. المقاتل الفرد |
| 173 | ب. إنقاذ من في الملاجيء |
| 174 | .الرواية السابعة عشرة: من الملجأ إلى مستشفى غزة |
| 177 | ج. مجموعة من "شباب الكلاشينكوف" |
| 179 | د. لغز قذيفة الأر. بي. جي. |
| 180 | سابعاً: شهادات عن الليلة الأولى |
| 181 | .الرواية الثامنة عشرة: قنبلة على البيت ومن فيه |
| 183 | .الرواية التاسعة عشرة: أولى الباحثات عن الضحايا |
| 185 | .الرواية العشرون: في انتظار الموت |
| 186 | .الرواية الحادية والعشرون: أب وابنته |

| | |
|-----|---|
| 187 | .الرواية الثانية والعشرون: لا أحد على استعداد ليصدق |
| 188 | ثامنًا: حدود اقتحامات الليلة الأولى |
| 189 | .الرواية الثالثة والعشرون: الأصدقاء الثلاثة |
| 191 | .الرواية الرابعة والعشرون: العائلة الصامدة من قلعة الشقيف |
| 193 | تاسعًا: مخيم شاتيلا ليلاً |
| 196 | عاشرًا: وانتهى اليوم الأول |

| | |
|------------|--|
| 199 | الفصل الرابع: الجمعة 17 أيلول / سبتمبر 1982 |
| 200 | أولاً: شاتيلا ما بين الخامس والسابعة صباحاً |
| 205 | ثانياً: المهاجم والمدافع |
| 209 | ثالثاً: انسحاب المدافعين |
| 210 | أ. حي الحرش |
| 214 | ب. حي فرحات |
| 215 | ج. حي الفاكهاني |
| 216 | د. حي الدوخي |
| 218 | رابعاً: اقتحام مستشفى عكا |
| 219 | أ. العودة إلى العمل في المستشفى |
| 222 | ب. صباح الجمعة في المستشفى |
| 226 | ج. نرويجية في مستشفى عكا |
| 229 | د. فلسطينية في مستشفى عكا |
| 230 | هـ. لبنانية في مستشفى عكا |
| 232 | و. مصير الممرضات |
| 234 | ز. مصير الأطباء والعاملين |
| 239 | ح. مصير الأطفال |
| 241 | خامساً: تكملة روايات من اليوم الأول |
| 249 | سادساً: من شهادات اليوم الثاني |
| 250 | أ. شهادات عن قتل العائلات وخطف العائلات |
| 250 | .الرواية الخامسة والعشرون: عائلة أم أحمد |
| 255 | .الرواية السادسة والعشرون: عائلة أم علي |
| 260 | .الرواية السابعة والعشرون: وحدها لم تقتل.. كي تشهد |
| 262 | .الرواية الثامنة والعشرون: عائلة أم وليد |
| 264 | .الرواية التاسعة والعشرون: عائلات بلا أسماء |
| 266 | .الرواية الثلاثون: عائلة أبو محمود |
| 268 | .الرواية الحادية والثلاثون: الإخوة الأربعة الضحايا |
| 271 | .الرواية الثانية والثلاثون: الإخوة الأربعة المخطوفون |
| 274 | ب. شهادات عن عائلات أنقذها إسرائيليون |

275
278
283

الرواية الثالثة والثلاثون: قرب السفارة الكويتية

الرواية الرابعة والثلاثون: في المدينة الرياضية

سابعاً: وانتهى اليوم الثاني

286

الفصل الخامس: السبت 18 أيلول / سبتمبر 1982

287

أولاً: صبرا وشتيلا ما بين الرابعة والسابعة صباحاً

290

ثانياً: اقتحام مستشفى غزة

291

أ. أهمية مستشفى غزة

293

ب. المستشفى / الملجأ

298

ج. قرار إخلاء المستشفى

302

د. الليلة الأخيرة في المستشفى

304

هـ. الأطباء يساقون للتحقيق

309

و. التحقيق مع الأطباء والمرضات الأجانب

312

ثالثاً: "المارش الأخير" نحو المدينة الرياضية

313

أ. المرحلة الأولى من "المارش الأخير"

317

ب. عمليات خطف وقتل

321

ج. حقول الألغام

323

د. نهاية "المارش الأخير"

324

رابعاً: من شهادات اليوم الثالث

325

أ. هؤلاء.. قتلوهم

325

الرواية الخامسة والثلاثون: من القاتل؟

330

الرواية السادسة والثلاثون: أطفال بلا أسماء

333

الرواية السابعة والثلاثون: شهادة عن الضحية رقم 36

334

الرواية الثامنة والثلاثون: عاش أياماً ليروي ما حدث

336

الرواية التاسعة والثلاثون: حفرة الموت

340

ب. هؤلاء.. خطفوهم

341

الرواية الأربعون: كان معروفاً باسم "عثمان"

342

الرواية الحادية والأربعون: محكمة المجازر

346

خامساً: في المدينة الرياضية

351

الرواية الثانية والأربعون: حوار بين إسرائيلي وفلسطيني

353

سادساً: وانتهى اليوم الثالث

| | |
|-----|---|
| 356 | الفصل السادس: القاتل والضحية |
| 358 | أولاً: أول الداخلين |
| 364 | ثانياً: البحث عن الضحايا |
| 366 | أ. المؤسسات الإنسانية |
| 367 | ب. من شهادات المسعفين المتطوعين |
| 373 | ج. الشائعات عن عودة سعد حداد |
| 376 | د. الجرافات والمهمات المتناقضة |
| 385 | هـ. دفن الضحايا |
| 388 | ثالثاً: تكملة الروايات السابقة |
| 402 | رابعاً: من شهادات أهل الضحايا بين الأنقاض |
| 402 | .الرواية الثالثة والأربعون: باحثة عن أخيها |
| 404 | .الرواية الرابعة والأربعون: باحثة عن زوجها |
| 406 | .الرواية الخامسة والأربعون: باحثة عن أمها |
| 409 | .الرواية السادسة والأربعون: باحثة عن ابنتها |
| 413 | خامساً: القاتل |
| 413 | أ. القاتل كما رآه الشهود |
| 418 | ب. سلاح القاتل |
| 420 | ج. لغة القاتل |
| 422 | د. مخلفات القاتل |
| 427 | هـ. هوية القاتل ونوازه |
| 432 | خلاصة |

| | |
|-----|---|
| 435 | القسم الثاني: إحصاءات ومقارنات |
| 437 | الفصل الأول: دراسة ميدانية، ربيع سنة 1984 |
| 438 | أولاً: دوافع الدراسة الميدانية |
| 441 | ثانياً: فريق الدراسة الميدانية |
| 444 | ثالثاً: الأرشيف والسجل |
| 444 | رابعاً: الضحايا والمخطوفون، بطاقات هوية ناقصة |
| 447 | أ. الجنسية |
| 448 | ب. الجنس |
| 449 | ج. العمر |
| 452 | د. المهنة |
| 455 | هـ. الأوضاع المعيشية والتعليمية و"المذهبية" |
| 458 | خامساً: الضحايا والمخطوفون، شهادات وفاة ناقصة |
| 459 | أ. المصير المعلوم للضحايا والمخطوفين |
| 461 | ب. معدل الضحايا والمخطوفين في العائلة |

| | |
|-----|--|
| 464 | ج . الإنسان أمام المكان والزمان والمصير |
| 473 | سادساً: المقاتلون الضحايا، من هم؟ وكيف قتلوا؟ |
| 481 | سابعاً: ماذا عن "بلطة الدامور"؟ |
| 486 | ثامناً: ماذا عن "الهجرة من شاتيلا"؟ |
| 488 | خلاصة |
| | جداول: |
| 490 | 1. مصادر الاستثمارات |
| 491 | 2/أ. جنسيات الضحايا |
| 492 | 2/ب. جنسيات المخطوفين |
| 492 | 3. جنس الضحايا |
| 493 | 4/أ. الضحايا: فئات العمر |
| 494 | 4/ب. الأطفال الضحايا: العمر/ الجنسية |
| 494 | 4/ج. الضحايا من 13 إلى 18 سنة: العمر/ الجنسية |
| 495 | 4/د. الضحايا من 19 إلى 50 سنة: العمر/ الجنسية |
| 495 | 4/هـ. الضحايا من 51 سنة فما فوق: العمر/ الجنسية |
| 496 | 5/أ. المخطوفون: فئات العمر |
| 496 | 5/ب. المخطوفون من 13 إلى 18 سنة: العمر/ الجنسية |
| 496 | 5/ج. المخطوفون من 19 إلى 50 سنة: العمر/ الجنسية |
| 496 | 5/د. المخطوفون من 51 سنة فما فوق: العمر/ الجنسية |
| 497 | 6/أ. مهن الضحايا |
| 498 | 6/ب. مهن المخطوفين |
| 499 | 7/أ. الضحايا: مسؤولية الفرد المالية تجاه عائلته |
| 499 | 7/ب. المخطوفون: مسؤولية الفرد المالية تجاه عائلته |
| 500 | 8/أ. الضحايا والمخطوفون/ مستوى التحصيل العلمي |
| 501 | 8/ب. الفلسطينيين: الضحايا والمخطوفون/ مستوى التحصيل العلمي |
| 502 | 9. التعرف على جثث الضحايا |
| 502 | 10/أ. الشهود على عملية الخطف |
| 502 | 10/ب. هوية الخاطف |

- 503 11/أ. عائلات خسرت كل منها أكثر من ضحية
- 503 11/ب. عائلات خُطف من كل منها أكثر من فرد
- 504 12. الضحايا والمخطوفون: الزمان/ المكان
- 507 13. المقاتلون والموت: الهوية/ الزمان/ المكان
- 508 14. عائلات الضحايا والمخطوفين الفلسطينيين: الهجرات والتنقلات
- 516 15. مصير العائلات الفلسطينية

517

الفصل الثاني: عدد الضحايا

- 518 أولاً: التناقض في الأعداد المعلنة ما بين المصادر
- 523 ثانياً: لوائح أسماء الضحايا
- 525 أ. تسجيل الأسماء في مرحلة البحث عن الضحايا
- 528 ب. تسجيل الأسماء في مرحلة ما بعد المجزرة
- 533 ج. لائحتان من خلال التاريخ الشفهي والدراسة الميدانية
- 534 د. لائحتان ما بين انتهاء قرن وولادة قرن
- 536 ثالثاً: الأعداد الموثقة بالأسماء
- 539 رابعاً: الأعداد التقديرية للضحايا
- 540 أ. لوائح الأسماء
- 542 ب. المدافن والقبور الجماعية وحفر الموت
- 546 خامساً: نسبة الجنسيات. مقارنة بين المصادر
- 548 سادساً: نسبة الإناث والأطفال. مقارنة بين المصادر
- 549 سابعاً: التقرير اللبناني. أعداد الضحايا
- 554 ثامناً: التقرير الإسرائيلي. أعداد الضحايا
- 557 خلاصة

559

خاتمة: من المسؤول؟

- 564 أولاً: القوانين الدولية
- 567 ثانياً: الضمانات الدولية والأميركية
- 570 ثالثاً: أسطورة "الألفين والخمسمئة مقاتل"
- 579 رابعاً: هل كانوا حقاً لا يعلمون؟
- 586 خامساً: متى توقفت المجزرة؟

| | |
|-----|---------------------------------------|
| 593 | سادساً: قالوا في مسؤولية الإسرائيليين |
| 597 | سابعاً: قالوا في مسؤولية اللبنانيين |
| 607 | ثامناً: التحقيق الدولي المنتظر |
| 611 | وأخيراً: هل من مسؤول؟ |

613 ملاحق:

615 ملحق لوائح الأسماء

617 .لائحة الأسماء رقم 1. ضحايا صبرا وشاتيلا، استناداً إلى الدراسة الميدانية (1984)

640 .لائحة الأسماء رقم 2. المخطوفون في صبرا وشاتيلا، استناداً إلى الدراسة الميدانية (1984)

646 .لائحة الأسماء رقم 3. ضحايا صبرا وشاتيلا، استناداً إلى المصادر المتعددة

680 .لائحة الأسماء رقم 4. المخطوفون والمفقودون في صبرا وشاتيلا، استناداً إلى المصادر المتعددة

697 ملحق صور

723 ملحق خرائط

725 1. صبرا وشاتيلا والأحياء المجاورة

727 2. الأحياء والمعالم الداخلية

729 3. المواقع الإسرائيلية وحدود المجزرة

731 4. أماكن الروايات

733 5. الملاجئ وحفر الموت

735 المصادر والمراجع

767 فهرست